المدرسة الفاعلة ودورها في تحقيق سمات البيئة التعليمية المشجعة على الاتصال الفعال بين جميع الأطراف (تلاميذ- أساتذة- مدير- إدارة مدرسية – أولياء) من وجهة نظر المشرفين التربويين (المتوسطات والثانويات)

The active school and its role in achieving the characteristics of the educational environment that encourage effective communication between all parties (students - teachers - principals - school administration - parents) from the point of view of educational supervisors (intermediate and secondary)

سامية عدائكة[1]، مروة مسعودي[2] *

[1] جامعة الوادي(الجزائر)، Samiasamia444@yahoo.fr

[2] جامعة الوادي ،مخبر التكامل المعرفي بين علوم اللغة العربية والعلوم الاجتماعية،(الجزائر)

messaoudi-marwa@univ-eloued.dz

تاريخ الاستلام:06-07-2021 تاريخ القبول: 23-08-2021 تاريخ النشر: 30-12-2021

ملخص: هدفت هذه الدراسة للكشف على دور المدرسة الفاعلة في تحقيق سمات البيئة التعليمية المشجعة على الاتصال الفعال من وجهة نظر المشرفين التربويين للمرحلتين المتوسطة والثانوية في ولاية الوادي، وتكونت عينة الدراسة من (75) مشرفا تربويا بنسبة (10 %) من العدد الكلي للمشرفين التربويين في ولاية الوادي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، وتم تطبيق أداة الدراسة التي أعدها كل من الباحثان (داود درويش حلس) و (فايز كمال شلدان) سنة (2008) الذي تم بناءه في فلسطين، وتم التحقق من صدقه وثباته بالدراسة الاستطلاعية، وقد جرت المعالجة الإحصائية للنتائج باستخدام البرنامج الإحصائي (spss)للإجابة على تساؤلات الدراسة.

الكلمات المفتاحية: المدرسة الفاعلة؛ البيئة التعليمية؛ الاتصال الفعال؛ المشرف التربوي.

Abstract: This study aimed to explore the role of the active school in achieving the characteristics of the educational environment that encourages effective communication from the point of view of educational supervisors for the intermediate and secondary levels in the valley state, and the study sample consisted of (75) educational supervisors at a rate of (10%) of the total number of educational supervisors in the state The valley was chosen by the cluster random method, and the study tool prepared by both researchers (David Darwish Hill) and (Fayez Kamal Sheldan) in (2008) that was built in Palestine was applied, and its validity and reliability were verified by the exploratory study, and the statistical treatment of the results has been carried out. Using the program Statistical (spss) to answer the questions of the study.

Keywords: Active School; Learning Environment; Effective Communication; Educational Supervisor.

*المؤلف المراسل

1- مقدمة

الإنسان اجتماعي بطبعه، خلق وهو لا يقوى على العيش دون جماعة وبيئة، يحتاجهم ويحتاجونه، وهو في هذه البيئة والاجتماعِ له حقوقٌ وحاجات وعليه واجبات، وتتطلّب الحياة منه في جميع حالاتها التفاعل والتواصل مع من حوله، ومن هُنا برزت أهمية الاتصال بين النّاس بمختلف علاقاتهم مع بعضهم؛ بين الزوج وزوجته، والوالدين وأطفالهم، بين المدير وموظفيه، والأساتذة وتلاميذهم، والتلاميذ فيما بينهم، وغير ذلك.. وهي طريقة للتعبير عن المشاعر والحاجات، كما برزت المشاكل الناتجة عن سوء الاتصال على جميع المستويات، لذلك برزت الأهمية الكبيرة للاتصال الفعال، منها: يعزى النجاح بحسب بعضِ الدراسات بنسبة (85%) منه إلى مهارات الاتصال والتواصل، و(15%) إلى إتقان مهارات العمل، ولأجل ذلك ارتبط نجاح المرء في حياته بمقدار تمكنه من مهارات الاتصال الفعّال.

فالاتصال الفعال يساهم في تسيير سلوك الأفراد وتوجيهها نحو الأمور المرغوب فيها وذلك بالمواءمة والتقريب بين وجهات النّظر والمفاهيم والأفكار وتوحيد أساليب العمل. الحصول على المعلومات والبيانات المطلوبة، مما يؤدي إلى العمل على نجاحِ العلاقات سواء أكانت على مستوى العائلة أو العمل أو المدرسة وغيرها. وهو ما نسعى لمعرفته من خلال هذه الدراسة التي هدفت إلى الكشف عن دور المدرسة الفاعلة في تحقيق سمات البيئة التعليمية المشجعة على الاتصال الفعال بين جميع الأطراف العملية التربوية.

2- الاطار النظري

1.2- إشكالية الدراسة:

يعد الاتصال الإنساني أحد أهم جوانب الحياة، فهو وسيلة فعالة من وسائل التطوير المعتمدة بين الأفراد والجماعات على السواء، ونظراً لأهمية التواصل مع الآخرين والعمل في فريق سواء في الأسرة أو المدرسة، أو الجامعة، أو العمل، أصبحت مهارات الاتصال إحدى المتطلّبات الأساسية للتطور الشخصي والمؤسسي، وإنّ التمتع بمهارات الاتصال من شأنه تحقيق الأهداف المخطط لها مسبقا، وتقديم رؤية ذات معالم واضحة حول تلك الأهداف، وتحقيق إعداد جيّد لها في بيئة ملائمة.

ويؤكد كثير من علماء التربية أن المدرسة واحدة من أهم المؤسسات التي كانت وما زالت المسؤولة عن ثقافة الإنسان وحضارته صانتهما، وعملت على حمايتهما وتطويرهما لأجيال قادمة، ورغم كل ذلك إلا أن سهام النقد بدأت تنال بالتجريح كل جوانب المدرسة : "مدخلاتها – عملياتها – مخرجاتها" بل وصل الأمر في تحمل المدرسة المسؤولية عن بعض المشكلات والمخالفات السلوكية المتنوعة منها: التغيب دون إذن مسبق، التأخر الصباحي، التمرد على إدارة المدرسة أو المعلمين، الاعتداء على الآخرين وعلى الممتلكات العامة، الغش في الاختبارات ... وهي من مظاهر عدم التواصل الجيد الذي يدمر البناء التربوي ويجعله أجوفاً، مما يدفع كل حريص على المصلحة التعليمية ضرورة الإسهام لإيجاد الحلول العلمية للحد منها في المجتمع المدرسي. "إذ يشكل الاتصال عنصرا مهما من عناصر التفاعل الإنساني سواء كان ذلك على مستوى الأفراد أو على مستوى الجماعات، والهدف من الاتصال هو إحداث رد فع أو سلوك لدى مستقبل الرسالة". (محمد وحسين وفاطمة وآخرون،1992، 18)

ويعد الاتصال المنظم داخل المدرسة وخارجها عملية هامة جدا، كذلك فهو عامل أساسي في تحسين الأداء والتبادل الفكري للوصول إلى أهداف المنظمة المرجوة. وأن عدم وجود نظام فعال للاتصالات يؤدي إلى شللها مهما توافر لديها من إمكانات مادية أو بشرية أو مالية لان الاتصال عصب المنظمة وحياتها والدافع لتحقيق أهدافها، كما يشكل الاتصال الفعال العنصر المشترك في جميع العمليات الإدارية حيث يمكن من خلاله تبادل المعلومات والحقائق والانفعالات، وحتى يحقق العمل الإداري النتائج المرجوة فان من الواجب إيجاد نظام اتصال فعال يكفل توصيل هذه المعلومات لان تأثر الاتصال يعني شلل التواصل بين جمع الأطراف في المدرسة واختلالها. (هاني، 2006، 247)

ولأن البيئة المدرسية والصفية التي يقضي فيها التلميذ (90%) من وقته في يومه الدراسي، هي المحك لاكتساب هذه المهارة التي هي الأساس في النمو الخلقي والاجتماعي للتلميذ، ولما كانت بعض المدارس ولاسيما المرحلة المتوسطة والثانوية منها تعاني من عدم الانضباط السلوكي في مثل: التغيب دون إذن مسبق، والتأخر الصباحي، التمرد على إدارة المدرسة، الاعتداء على الآخرين، الاعتداءات على الممتلكات العامة، الغش في الاختبارات) وهي من مشكلات عدم التواصل الفعال في مدارسنا بدرجة أو بأخرى، فكان موضوع المدرسة الفاعلة ودورها في تحقيق البيئة التعليمية للحد من عدم الاتصال الفعال، دافعاً للباحثين لدراسة دور المدرسة الفاعلة في مدى تحقيق البيئة التعليمية المشجعة على التواصل الفعال مما يحد من عدم الانضباط السلوكي والمشكلات الناتجة عنه وذلك من وجهة نظر المشرفين التربويين للمرحلتين المتوسطة والثانوية في ولاية الوادي، وصولا للإجابة عن التساؤلات التالية :

- ما دور المدرسة الفاعلة في تحقيق سمات البيئة التعليمية المشجعة على الاتصال الفعال من وجهة نظر المشرفين التربويين للمرحلتين المتوسطة والثانوية في ولاية الوادي؟ ويتفرع منه الأسئلة التالية:
- ما مستوى التواصل السائدة بين التلاميذ من وجهة نظر المشرفين التربويين للمرحلتين المتوسطة والثانوية في ولاية الوادي؟
- ما مستوى التواصل السائدة بين التلاميذ والأساتذة في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين للمرحلتين المتوسطة والثانوية في ولاية الوادي؟
- ما مستوى التواصل السائدة بين التلاميذ وإدارة المدرسة من وجهة نظر من وجهة نظر المشرفين التربويين للمرحلتين المتوسطة والثانوية في ولاية الوادي؟
- ما مستوى التواصل السائدة بين الأساتذة وإدارة المدرسة من وجهة نظر المشرفين التربويين للمرحلتين المتوسطة والثانوية في ولاية الوادي؟
- ما مستوى التواصل السائدة بين إدارة المدرسة وأولياء أمور التلاميذ من وجهة نظر المشرفين التربويين للمرحلتين المتوسطة والثانوية في ولاية الوادي؟

2.2- الدراسات السابقة:

دراسة الأسمر (2000): هدفت التعرف إلى مدى توافر مهارات الاتصال الفعال لدى مديري المدارس الأساسية الحكومية والخاصة في محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين، وهل تختلف تصورات المعلمين في المدارس الحكومية والخاصة في مدى توافر مهارات الاتصال الفعال لدى مديري المدارس الأساسية الحكومية والخاصة

تعود إلى اختلاف في المتغيرات (ملكية المدرسة، الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)، وقد تم اختيار العينة عشوائية عنقودية مكونة من (**550**) معلمًا ومعلمة ، موزعين على مديريتي التربية في اربد الأولى والثانية التابعتين47 لمحافظة اربد، وأظهرت النتائج انه تتوافر درجة وجود مهارات الاتصال الفعال لدى مديري المدارس الأساسية الحكومية بدرجة كبيرة. كذلك تتوافر درجة وجود مهارات الاتصال الفعال لدي مديري المدارس الأساسية الخاصة بدرجة كبيرة. مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى توافر مهارات الاتصال الفعال لدى مديري المدارس الأساسية الحكومية الخاصة تبعًا لمتغيرات ملكية المدرسة والجنس والمؤهل العلمي والخبرة.

دراسة صادق وآخرون (2003): هدف **j**إلى التعرف على العلاقة بين الرضا عن العمل والرضا عن الاتصال لدى مديري ومديرات مدارس التعليم العام بدولة قطر، تكونت عينة الدراسة من (192) مديرا ومديرة للمراحل التعليمية الثلاثة، فكان من أهم نتائج هذه الدراسة: توفر الرضا عن العمل والرضا عن الاتصال لدى مديري ومديرات المدارس القطرية، وكذلك وجود علاقة إيجابية دالة بين الرضا عن العمل والرضا عن الاتصال، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن العمل ومتغير الجنس، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن العمل والمرحلة التعليمية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن العمل ومستوى الخبرة، وبين الرضا عن الاتصال ومتغير الجنس، كذلك كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الاتصال ومتغير المرحلة التعليمية، وبين الرضا عن الاتصال ومتغير الخبرة.

دراسة الوناسي (2011): هدفت إلى إبراز معوقات الاتصال التربوي في الجامعة الجزائرية دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، اعتمد الباحث لاختبار فرضيات بحثه على عينة قوامها (100) طالب وطالبة من مستوى السنة الأولى والرابعة من قسم علم النفس اختيروا بطريقة عشوائية، وقد أسفرت نتائج الدراسة على أنه يوجد اتصال بالمعنى الصحيح بين الأساتذة والطلبة بمعدل (75%) من عينة الدراسة.

تعقيب حول الدراسات السابقة:

يلاحظ من الدراسات السابقة أن هذه الدراسات ركزت على أهمية الاتصال الفعال، ودوره في نجاح المؤسسات التربوية وتحقيق أهدافها، وكذلك تناولت هذه الدراسات الاتصال الإداري باعتباره شريانًا للعملية الإدارية، وأشارت هذه الدراسات إلى أهمية وسائل الاتصالات الإدارية أثناء المواقف المختلفة، وأبرزت فيه المهارات الجيدة للقادة التربويين في الاتصالات، ويستدل على أن غياب نظام اتصال فعال داخل المنظمات التربوية يؤدي إلى عدم فعاليتها رغم ما يتوفر لها من إمكانيات مادية وبشرية.

3.2- أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على سمات البيئة التعليمية المشجعة على الاتصال الفعال بين إدارة المدرسة والأساتذة من جهة، والإدارة المدرسية والأساتذة مع التلاميذ من جهة أخرى وطرائق التعامل مع التلاميذ.
- تبرز الدراسة الحالية العلاقة السائدة بين إدارة المدرسة والأساتذة والتلاميذ في المحيط المدرسي.
- تبرز الدراسة الحالية الأهمية النسبية لشيوع مجالات المقياس موضع الدراسة في تحقيق البيئة المدرسية المشجعة على الاتصال الفعال.

- تحدد الدراسة الحالية أهم العوامل التي تكمن وراء عدم الاتصال الفعال في المدرسة، وصولاً لإيجاد استراتيجية أمنية للوقاية من ظاهرة انعدام الاتصال الفعال وإيجاد بيئة تعليمية ذات جو اجتماعي يساعد على الاتصال الفعال.

4.2- أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالبة في النقاط التالية:

- إبراز أهمية الاتصال الفعال بين جميع الأطراف في المؤسسات التربوية.
- أهمية الاتصال الفعال بين أعضاء هيئة التدريس والتلاميذ ودوره في إنشاء بيئة تعليمية مشجعة على التواصل.
- أهمية الاتصال الفعال باعتباره العنصر الأهم والأساسي في أي مجتمع من المجتمعات، لتحقيق أهدافه وسلامة أفراده.
- أن الاتصال الفعال أساس نجاح العملية التربوية وتحقيق أهدافها.
- تعزز دور الاتصال الفعال في نمو الطالب الخُلقي والاجتماعي الذي لا يمكن أن يتحقق في بيئة مدرسية غير منضبطة.
- يستفيد من هذه الدراسة كل القائمين على العملية التربوية وخاصة الإدارة المدرسية والأساتذة.

5.2- حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة فيما يلي:

- الحد الموضوعي: الذي يلقي الضوء على الدراسة أهم سمات البيئة المدرسية في البيئة المدرسية والتي أخذت من مدى العلاقة بين إدارة المدرسة والأساتذة والتلاميذ، وطريقة التعامل فيما بينهم وذلك بتطبيق المقياس على عينة من وجهة نظر المشرفين التربويين للمرحلة الثانوية في ولاية الوادي.
- الحد البشري: المشرفين التربويين للمرحلتين المتوسطة و الثانوية.
- الحد المكاني: مدارس المتوسطة والثانوية في ولاية الوادي.
- الحد الزماني: العام الدراسي 2019 . 2020م.

6.2- التعريف الاجرائي لمفاهيم الدراسة:

يمثل التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة، همزة وصل بين النظرية والواقع، فهو يجعل المفاهيم قابلة للقياس والاختبار وتتضح أهميته في البحث العلمي أنه ينطلق من واقع قد لا يعبر عن التعريفات النظرية بوضوح، ولهذا سيتم تعريف مفاهيم الدراسة الحالية تعريفا إجرائيا كما يلي:

1.6.2- المدرسة الفاعلة: تعرف المدرسة الفاعلة بانها تلك المدرسة التي تتميز بنظام تعليمي مرن قابل للتغيير والتجديد وفقا لحاجات الفرد والمجتمع، وتكون إدارتها قادرة على اتخاذ القرارات، وتعمل على تنمية احترام الذات، وتهدف إلى اكساب التلاميذ مستويات عالية من المهارات الفكرية التي ترتبط بالجانب الحسي والجمالي لديهم. (صبحي، 2003)

والمدرسة الفاعلة في هذه الدراسة تعرف بأنها هي القادرة على خلق جو تفاعلي بين جميع الفاعلين فيها، كما تقوم بالتأثير في التلاميذ وتحفزهم لتحقيق هدف أو أهداف مشتركة أهمها: (رفع تقدير الذات، تحمل المسؤوليات، الاشتراك في إدارة المدرسة، الشراكة بين البيت والمدرسة)، وذلك بجهود العاملين في المدرسة بشكل عام وليس لأفراد معينين فقط.

2.6.2- البيئة التعليمية: البيئة التعليمية في هذه الدراسة تعرف بالمناخ والمحيط الذي يعمل فيه الأساتذة والتلاميذ داخل المدرسة، تشمل التواصل الإيجابي وجميع العناصر التي توفرها المدرسة لرعاية التلاميذ فهي المكان المناسب، والمجهز بجميع الأدوات والتقنيات الحديثة ويشرف على تلك البيئة فريق إداري لديه إمكانات إشرافية متخصصة.

3.6.2- الاتصال الفعال: يعرف في هذه الدراسة بأنه عملية تفاعلية التي يتم بمقتضاها تكوين العلاقات بين جميع الأطراف المتعلقة بالوسط المدرسي فمن خلاله يستطيع أن يحقق العديد من أهداف المدرسة التربوية والتعليمية.

4.6.2- المشرف التربوي: يعرف في هذه الدراسة بأنه المكلف من قبل وزارة التربية والتعليم بالإشراف ومراقبة سير العملية التعليمية بشكل عام وبالتلميذ بشكل خاص وذلك من أجل النهوض بالعملية التعليمية.

3- الطريقة والأدوات:

1.3- منهج الدراسة:

إن نوع المنهج الذي يتبعه الباحث في دراسته، يتوقف على نوع المشكلة التي يريد دراستها. والمنهج بصفة عامة هو: الطريق المؤدي إلى الكشف عن حقيقة بواسطة مجموعة من القواعد، لتحديد العمليات والوصول إلى نتيجة محددة. (فوزي،2007، 76)

وللإجابة عن الأسئلة السابقة اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لآراء المسرفين التربويين للمرحلتين المتوسطة والثانوية، لأنهم الأقدر من غيرهم لتحديد أهم العوامل التي تكمن وراء عدم الاتصال الفعال، وصولاً لإيجاد استراتيجية أمنية للوقاية من عدم الاتصال الفعال، ،وإيجاد بيئة تعليمية ذات جو اجتماعي عام يساعد في الاتصال الفعال بين كل الأطراف .

2.3- مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من (158) مؤسسة بما فيها المتوسطات والثانويات، تحتوي في مجملها (749) مشرفا تربوي، ولما كان من الصعب الوصول إلى كل أفراد المجتمع الأصلي اعتمد الباحثان الطريقة العشوائية العنقودية، والتي يلجأ إليها الباحث عندما يكون مجتمع الدراسة واسعاً ولا تتهيأ للباحث القدرة أو الإمكانات على حصر مفردات هذا المجتمع، فيقوم بعدة مراحل من الاختيار العشوائي بدءاً من المستويات العامة، وانتهاء بالمستويات الخاصة ليتمكن من التركيز على مناطق صغيرة محددة يختار عينة دراسته منها بما يتلاءم والإمكانات والوقت المخصص، وهذا ما اتبعته الباحثتان في تحديد عينة ممثلة لكل من: المشرفين التربويين للمرحلة المتوسطة والثانوية تمثلت في (75) مشرف تربوي بنسبة (10 %) من العدد الكلي للمشرفين التربويين في ولاية الوادي ألا وهو (749) مشرفا تربويا.

3.3- أداة الدراسة:

أعد المقياس كل من الباحثان (داود درويش حلس) و (فايز كمال شلدان) سنة (2008) الذي تم بناءه في فلسطين، ويتكون من (67) بندا تقيس الاتصال بين جمع أطراف البيئة المدرسية (التلاميذ، الأساتذة، المدير، الإدارة المدرسية) ضمن خمسة أبعاد، وفيما يلي الأبعاد وأرقام البنود التي تقيسها وهي:

جدول (1): يوضح أرقام بنود أبعاد المقياس

البعد	أرقام البنود	المجموع
الاتصال بين التلاميذ بعضهم البعض	1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-16-17-18	18
الاتصال بين التلاميذ والأساتذة	19-20-21-22-23-24-25-26-27-28-29-30-31-32-33-34	16
الاتصال بين التلاميذ ومدير المدرسة	35-36-37-38-39-40-41-42-43-44-45-46-47-48-49-50-51-52	18
الاتصال بين والأساتذة وإدارة المدرسة	53-54-55-56-57-58-59-60-61-62	10
الاتصال بين الإدارة المدرسية (مدير. أساتذة) وأولياء الأمور	63-64-65-66-67	5

المصدر: من إعداد الباحثتان

يجاب عليها ب (لا) أو (نعم) تنال الدرجات (1) (2) على التوالي في حالة البنود الإيجابية، وتنال الدرجات (2) (1) على التوالي في حالة البنود السلبية..

وفيما يلي سنعرض خطوات تقنينه على البيئة الجزائرية وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة عشوائية تحتوي على (30) فردا، وكانت كما يلي:

1.3.3- ثبات المقياس:

تم استخراج معاملات ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة جتمان ومعادلة سبيرمان وبراون، والاتساق الداخلي باستخدام معادلة α لكرونباخ، وفيما يلي عرض للنتائج:

جدول (2): يوضح معاملات الثبات بطريقتي الاتساق الداخلي والتجزئة النصفية

α لكرونباخ	التجزئة النصفية	
	سبيرمان	**جيتمان**
0.73	0.52	0.51

المصدر: من إعداد الباحثتان

يتضح من الجدول رقم (2) أن قيمة معامل α لكرونباخ تقدر ب (0.73)، والتجزئة النصفية بمعادلتيها سبيرمان وبراون (0.52) وجيتمان (0.51)، ومنه نستطيع القول أن مقياس التفاؤل غير الواقعي يتمتع بدرجات مقبولة من الثبات.

2.3.3- صدق المقياس:

تم حساب معامل الصدق بطريقة الاتساق الداخلي. حيث تم حساب الارتباطات بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد استخدم هذا الإجراء للدلالة على صدق الاتساق الداخلي للمقياس، إذ أنّ الارتباطات الداخلية بالرغم من استخدامها كدلالة على الاتساق الداخلي إلا أنها يمكن أن تستخدم كدلالة على الصدق البنائي وذلك لأنّ الأساس النظري الذي تقوم عليه الدراسة هو وحدانية موضوع القياس.

جدول (3): يوضح معاملات ارتباط درجات كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة
البعد الأول: الاتصال بين التلاميذ بعضهم البعض	0.399	دالة عند 0.01
البعد الثاني: الاتصال بين التلاميذ والأساتذة	0.798	دالة عند 0.01
البعد الثالث: الاتصال بين التلاميذ ومدير المدرسة	0.722	دالة عند 0.01
البعد الرابع: الاتصال بين الأساتذة وإدارة المدرسة	0.520	دالة عند 0.01
البعد الخامس: الاتصال بين الإدارة المدرسية (مدير-أساتذة) وأولياء الأمور	0.638	دالة عند 0.05

المصدر: من إعداد الباحثتان

نلاحظ من الجدول (3) أن الأبعاد المكونة للمقياس ترتبط بالدرجة الكلية ارتباطا دالا يمتد بين (0.399 و 0.879)، وفي ذلك دلالة على أن أبعاد المقياس متسقة مع الدرجة الكلية.

4- النتائج ومناقشتها:

يتضمن هذا الجزء من الدراسة عرض الدراسة والتحقق منها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، كما سيتم تفسيرها ومناقشتها على ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمدت الباحثتان ترتيب كل من الأوزان النسبية للأبعاد على مستوى وترتيب الأوزان النسبية للفقرات على مستوى البعد الذي تنتمي إليه، كما موضح فيما يلي:

1.4- الإجابة على السؤال الفرعي الأول:

والذي ينص على: ما مستوى الاتصال السائدة بين التلاميذ من وجهة نظر المشرفين التربويين للمرحلتين المتوسطة والثانوية في ولاية الوادي؟

وللإجابة عن السؤال قامت الباحثتان باستخدام المتوسطات والأوزان النسبية والترتيب يتضح من الجدول التالي:

جدول (4): يوضح المتوسطات والأوزان النسبية والترتيب في البعد لفقرات البعد الأول

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي %	الترتيب
01	ينادي التلاميذ بعضهم البعض بأسمائهم الشخصية.	1.46	81.71	8
02	ينادي التلاميذ بعضهم البعض بأسماء عائلاتهم.	1.77	99.06	5
03	ينادي التلاميذ بعضهم البعض بألقاب نابية.	1.50	83.95	7
04	يتحدث التلاميذ بصوت مرتفع عند وقوع أي خلاف بينهم أمام المعلم.	1.66	92.91	4
05	يضرب التلاميذ بعضهم البعض بالأيدي أثناء شجارهم.	1.75	97.94	2
06	يضرب التلاميذ بعضهم البعض بآلات حادة أثناء شجارهم.	1.13	63.24	13
07	يوجد حالات إذلال بين التلاميذ أنفسهم من خلال الشتم.	1.70	95.14	3
08	يوجد تحيز ضد بعض التلاميذ بسبب الانتماء.	1.20	67.16	11
09	تظهر أكثر المشكلات بين تلاميذ بسبب الانتماء	1.18	66.04	12
10	تظهر أكثر المشكلات بين التلاميذ بسبب الثقافة التعليمية.	1.22	68.28	10
11	يكوِّن التلاميذ عصابات وشللاً طلابية.	1.02	57.08	17
12	يعتدي التلاميذ على أثاث المدرسة أثناء شجارهم مع بعضهم البعض.	1.32	73.88	9
13	يكتب التلاميذ على مقاعد الدراسة بألفاظ وعبارات حزينة.	1.78	99.62	1
14	يكتب التلاميذ على جدران المدرسة بألفاظ وعبارات حزينة.	1.75	97.94	2
15	يؤخذ برأي التلاميذ عند وضع القواعد المدرسية وتنفيذها.	1.06	59.32	16
16	يُشكَّل مجلس يمثِّل التلاميذ المدرسة بشكل دوري وديمقراطي.	1.09	61.00	15
17	يُجرى انتخابات لممثلي التلاميذ بقيادة مجلس التلاميذ بشكل ديمقراطي.	1.10	61.56	14
18	تظهر أكثر المشكلات بين التلاميذ عند ممارسة الأنشطة الرياضية.	1.55	86.75	6
	الدرجة الكلية للبعد	23.78	73.03	

المصدر: من إعداد الباحثتان

يتضح من الجدول رقم (4) أن الفقرتين اللتين احتلتا المرتبتين الأولى والثانية هما الفقرة (13) والتي نصت على " يكتب الطلاب على مقاعد الدراسة بألفاظ وعبارات حزينة" قد احتلت المرتبة الأولى في المجال بوزن نسبي (99.62%)، تلاها الفقرة (14) التي نصت على "يكتب التلاميذ على جدران المدرسة بألفاظ وعبارات حزينة." حيث احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (97.94%)، ترجع الباحثتان ذلك إلى عدة أسباب أبرزها كونهم في مرحلة المراهقة وهي من أكثر المراحل التي تؤثر على الجانب النفسي لدى التلاميذ خصوصا تلاميذ المرحلة المتوسطة والثانوية فهي فترة انتقالية فإن المراهق يواجه فيها أزمة الإحساس بالهوية إلى الناحية النفسية التي يعاني منها تلاميذ في كل من المرحلتين أزمة الهوية التي يمر بها الأفراد في المرحلة العمرية. أما الفقرة التي احتلت المرتبة الأخيرة فكانت الفقرة (11) والتي نصت على " يكوِّن التلاميذ عصابات وشللاً طلابية " حيث احتلت المرتبة السابعة عشرة بوزن نسبي (57.08%)، وتعزو الباحثتان إلى أن التلاميذ مهما بلغت درجة

اختلافهم لا يتعدى إلى أن يشكلوا شللا وأحزابا طلابية تواجه بعضها وتثير المشاكل والفتن فيما بينهم وفي الوسط المدرسي.

2.4- الاجابة على السؤال الفرعي الثاني:

والذي ينص على ما مستوى الاتصال السائدة بين التلاميذ والأساتذة في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين للمرحلتين المتوسطة والثانوية في ولاية الوادي؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باستخدام المتوسطات والأوزان النسبية والترتيب يتضح من الجدول التالي:

جدول (5): يوضح المتوسطات والأوزان النسبية والترتيب في البعد لفقرات البعد الثاني

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي %	الترتيب
01	ينادي الأساتذة التلاميذ بأسمائهم الشخصية.	1.73	96.82	1
02	يصرخ الأساتذة في التلاميذ بصوت مرتفع.	1.63	91.23	3
03	يشجع الأساتذة التلاميذ لتقديم الآراء والمقترحات التي يرونها لمدير المدرسة.	1.71	95.70	2
04	يتلفظ الأساتذة على التلاميذ بألفاظ نابية كأسلوب عقابي.	1.61	90.11	5
05	يعاقب الأساتذة التلاميذ جميعاً لغرض الانضباط الصفي.	1.42	79.47	9
06	يسخر الأساتذة من أقوال التلاميذ وأعمالهم.	1.34	75.00	12
07	يستخدم الأساتذة العقاب البدني باستمرار.	1.17	65.48	13
08	ينظر الأساتذة إلى بعض التلاميذ باحتقار بسبب الانتماء.	1.08	60.44	14
09	يهمل الأساتذة بعض الطلاب ولا يكترثون بهم.	1.39	77.79	10
10	يشجع الأساتذة التلاميذ في الانضمام للأنشطة الطلابية المدرسية.	1.51	84.51	7
11	يشارك الأساتذة التلاميذ في أنشطتهم.	1.56	87.31	6
12	يدعو الأساتذة التلاميذ لإبداء الآراء والمقترحات لسن قواعد الانضباط المدرسي.	1.44	80.59	8
13	يستهزئ ويسخر التلاميذ من أساتذتهم.	1.35	75.55	11
14	يسهم الأساتذة في فك الخلاف والمشاجرات بالجلوس بين التلاميذ معهم وتسوية الأمر.	1.63	91.23	3
15	ينادي الأساتذة التلاميذ بأسماء عائلاتهم.	1.73	96.82	1
16	يعتدي التلاميذ على أساتذتهم بألفاظ غير لائقة.	1.62	90.67	4
	الدرجة الكلية للبعد	23.62	88.74	

المصدر: من إعداد الباحثتان

يتضح من الجدول رقم (5) أن الفقرتين اللتين احتلتا المرتبة الأولى هما الفقرة (1) و(15) واللتان نصتا على التوالي" ينادي الأساتذة التلاميذ بأسمائهم الشخصية" "ينادي الأساتذة التلاميذ بأسماء عائلاتهم" قد احتلتا المرتبة الأولى في المجال بوزن نسبي (96.82%)، وذلك يدل على العلاقة الجيدة بين الأساتذة التلاميذ مما دفع المعلم لحفظ أسمائهم وهذا يؤكد دور الأستاذ الفاعل في أنسنة التعليم.

أما الفقرتين اللتين احتلتا المرتبتين الأخيرتين فكانتا الفقرة (7) والتي نصت على "يستخدم الأساتذة العقاب البدني باستمرار" حيث احتلت المرتبة الثالثة عشرة بوزن نسبي (65.48%)، تليها الفقرة (8) والتي نصت على "ينظر الأساتذة إلى بعض التلاميذ باحتقار بسبب الانتماء" حيث احتلت المرتبة الرابعة عشر بوزن نسبي (60.44%) وهما نسبتان قليلتان نوعا ما تخدم العلاقة السليمة بين الأساتذة وتلاميذهم القائمة على تشجيع التفاهم والاحترام الرأي الآخر.

3.4- الإجابة على السؤال الفرعي الثالث:

والذي ينص على ما مستوى الاتصال السائدة بين التلاميذ وإدارة المدرسة من وجهة نظر من وجهة نظر المشرفين التربويين للمرحلتين المتوسطة والثانوية في ولاية الوادي؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثتان باستخدام المتوسطات والأوزان النسبية والترتيب يتضح من الجدول التالي:

جدول (6): يوضح المتوسطات والأوزان النسبية والترتيب في البعد لفقرات البعد الثالث

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي %	الترتيب
01	يبقى باب غرفة مدير المدرسة مفتوحاً دائماً وفي أي وقت أمام التلاميذ.	1.22	68.28	12
02	يبقى باب غرفة مدير المدرسة مفتوحاً لفترات محددة من اليوم أمام التلاميذ.	1.49	83.39	7
03	يغلق مدير المدرسة الباب أمام التلاميذ.	1.68	94.02	3
04	يحوّل مدير المدرسة التلاميذ لوكيل المدرسة أو المرشد الطلابي.	1.75	97.94	2
05	ينادي مدير المدرسة التلاميذ بأسمائهم الشخصية.	1.54	86.19	5
06	ينادي مدير المدرسة التلاميذ بأسماء عائلاتهم.	1.63	91.23	4
07	يَلقى جميع التلاميذ المعاملة نفسها من مدير المدرسة.	1.46	81.71	8
08	يجتمع مدير المدرسة مع ممثلي التلاميذ بشكل دوري للاطلاع على أهم المشكلات التي تواجههم.	1.02	57.08	17
09	يوجّه مدير المدرسة من خلال الإذاعة المدرسية كلمات توجيهية كلما دعت الضرورة لذلك.	1.16	64.92	14
10	يوجه مدير المدرسة من خلال الإذاعة المدرسية كلمات توجيهية دائماً	1.11	62.12	15
11	يشرف مدير المدرسة بنفسه على انتخابات مجلس التلاميذ.	1.18	66.04	13
12	يخشى التلاميذ تقديم شكاوى، آراء، مقترحات لمدير المدرسة.	1.23	68.84	11
13	يطلب مدير المدرسة من التلاميذ الالتزام بقواعد المدرسة طاعة إلزامية دون نقاش من أجل فرض الانضباط في حد ذاته.	1.76	98.50	1
14	يطبق مدير لمدرسة القواعد المدرسية مع التلاميذ بالتساوي.	1.75	97.94	2
15	يسمح مدير المدرسة للتلاميذ بالاشتراك في سن القواعد الأساسية للنظام في المدرسة.	1.03	57.64	16
16	يسهم مدير المدرسة في تكوين الأنشطة المدرسية ودعوة التلاميذ للمشاركة.	1.33	74.44	9

17	يشارك مدير المدرسة بنفسه مع التلاميذ في ممارسة الأنشطة المدرسية (رحلات- رياضة..)	1.30	72.76	10
18	يتحيز مدير المدرسة لبعض التلاميذ بسبب الانتماء (الديني- الحزبي)	1.52	85.07	6
	الدرجة الكلية للبعد	25.16	79.33	

المصدر: من إعداد الباحثتان

يتضح من الجدول رقم (6) أن الفقرتين اللتين احتلتا المرتبتين الأولى والثانية هما الفقرة (13) والتي نصت على "يطلب مدير المدرسة من التلاميذ الالتزام بقواعد المدرسة طاعة إلزامية دون نقاش من أجل فرض الانضباط في حد ذاته" قد احتلت المرتبة الأولى في المجال بوزن نسبي (98.50%)، تليها الفقرة (14) والتي نصت على "يطبق مدير لمدرسة القواعد المدرسية مع التلاميذ بالتساوي" حيث احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (97.94%)، وهما نسبتان عاليتان تؤكد الإبداع الإداري لدى مديري المرحلة المتوسطة والثانوية، ودور مدير المدرسة الفاعل في توجيه الجهود وحرصه على السير الجيد للمؤسسة.

أما الفقرتين اللتين احتلتا المرتبتين الأخيرتين فكانتا: الفقرة (15) والتي نصت على "يسمح مدير المدرسة للتلاميذ بالاشتراك في سن القواعد الأساسية للنظام في المدرسة" حيث احتلت المرتبة السادسة عشرة بوزن نسبي (57.64%)، تليها الفقرة (8) والتي نصت على "يجتمع مدير المدرسة مع ممثلي التلاميذ بشكل دوري للاطلاع على أهم المشكلات التي تواجههم" حيث احتلت المرتبة السابعة عشر بوزن نسبي (57.08%)، وهما نسبتان منخفضتان نوع ما تؤكد على عدم الدور الدكتاتوري لمدراء مؤسسات المتوسطة والثانوية في بناء وإصدار القرارات.

4.4- الإجابة على السؤال الرابع:

والذي ينص على ما مستوى الاتصال السائدة بين الأساتذة وإدارة المدرسة من وجهة نظر المشرفين التربويين للمرحلتين المتوسطة والثانوية في ولاية الوادي؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثتان باستخدام المتوسطات والأوزان النسبية والترتيب يتضح من الجدول التالي:

جدول (7): يوضح المتوسطات والأوزان النسبية والترتيب في البعد لفقرات البعد الرابع

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي %	الترتيب
01	يعمل الأساتذة مع إدارة المدرسة كفريق بطريقة منسقة.	1.63	91.23	6
02	يلقى الأساتذة من إدارة المدرسة معاملة متساوية.	1.35	75.55	8
03	يعمل أساتذة الذين يدرسون مواد مختلفة معاً لتقديم موضوعات بتوجيهات من مدير المدرسة.	1.71	95.70	4
04	يشترك الأساتذة مع مدير المدرسة في سن وغرس القواعد المدرسية.	1.73	96.82	3
05	يوزع مدير المدرسة المهام الإدارية الإشرافية على الأساتذة بالتساوي.	1.76	98.50	1
06	يعزز مدير المدرسة العلاقات بين الأساتذة والسلطات التعليمية العليا.	1.75	97.94	2
07	يسمح مدير المدرسة للأساتذة بإبداء الآراء والمقترحات.	1.73	96.82	3

08	يأخذ مدير المدرسة بآراء ومقترحات الأساتذة في القرارات المتعلقة بالسياسة العامة للمدرسة.	1.70	95.14	5
09	يخشى الأساتذة تقديم شكاوي، مقترحات، آراء لمدير المدرسة.	1.29	72.20	9
10	يتحيز مدير المدرسة لبعض الأساتذة بسبب الانتماء.	1.45	81.15	7
	الدرجة الكلية للبعد	16.45	90.10	

المصدر: من إعداد الباحثتان

يتضح من الجدول رقم (7) أن جميع الفقرات قد أخذت وزن نسبي عالي محصور بين (72.20% – 98.50%)، وأن الفقرتين اللتين احتلتا المرتبتين الأولى والثانية هما الفقرة (5) والتي نصت على "يوزع مدير المدرسة المهام الإدارية الإشرافية على الأساتذة بالتساوي" قد احتلت المرتبة الأولى في البعد بوزن نسبي (98.50%)، تليها الفقرة (6) والتي نصت على "يعزز مدير المدرسة العلاقات بين الأساتذة والسلطات التعليمية العليا" حيث احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (97.94%)، دلالة على الإبداع الإداري لمديري المدارس وسيادة الجو الديمقراطي التعاوني للعاملين في المدرسة والعمل بروح الفريق الواحد، كما أن المدير تهمه مصلحة مؤسسته وجميع العاملين فيها.

5.4- الإجابة على السؤال الخامس:

والذي ينص على ما العلاقة السائدة بين إدارة المدرسة (مدير– أساتذة) وأولياء أمور التلاميذ من وجهة نظر المشرفين التربويين للمرحلتين المتوسطة والثانوية في ولاية الوادي؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثتان باستخدام المتوسطات والأوزان النسبية والترتيب يتضح من الجدول التالي:

جدول (8): يوضح المتوسطات والأوزان النسبية والترتيب في البعد لفقرات البعد الخامس

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي %	الترتيب
01	تدعو إدارة المدرسة الأولياء الاشتراك في رسم سياسة المدرسة.	1.43	80.30	5
02	تدعو إدارة المدرسة الأولياء لتكوين مجلس يمثل أولياء الأمور(منتخب).	1.65	92.35	2
03	مجلس الأولياء يشارك المدرسة سن القوانين والقواعد التنظيمية للمدرسة.	1.73	96.82	1
04	يخشى الأولياء تقديم آراء ومقترحات إلى الأساتذة عند عدم رضاهم عن طريقة معاملة أبنائهم خوفاً من سخط الأساتذة	1.52	85.07	4
05	يخشى الأولياء تقديم آراء ومقترحات لمدير المدرسة حول سياسة المدرسة خوفاً من زيادة الأمر سوءاً لأبنائهم.	1.64	91.79	3
	الدرجة الكلية	7.97	89.26	

المصدر: من إعداد الباحثتان

يتضح من الجدول رقم (8) أن جميع الفقرات قد أخذت وزن نسبي عالي محصور بين (80.30% – 96.82%)، وأن الفقرتين اللتين احتلتا المرتبتين الأولى والثانية هما الفقرة (3) والتي نصت على "مجلس الأولياء يشارك المدرسة سن القوانين والقواعد التنظيمية للمدرسة" قد احتلت المرتبة الأولى في البعد بوزن نسبي (96.82%)، تليها الفقرة (2) والتي نصت على "تدعو إدارة المدرسة الأولياء لتكوين مجلس يمثل أولياء

الأمور(منتخب)" حيث احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (92.35%)، تعزو الباحثتان ذلك إلى وجود علاقة متميزة بين أولياء الأمور ومعلمي المدرسة مما يدفع أولياء الأمور إلى طرح الأفكار والتشاور بخصوص إيجاد الحلول لمشكلات أبنائهم.

6.4- الإجابة على السؤال العام:

والذي ينص على ما دور المدرسة الفاعلة في تحقيق سمات البيئة التعليمية المشجعة على الاتصال الفعال من وجهة نظر المشرفين التربويين للمرحلتين المتوسطة والثانوية في ولاية الوادي؟

لذلك قامت الباحثتان بحساب المتوسطات والأوزان النسبية والترتيب لكل بعد من الأبعاد للمقياس والدرجة الكلية للمقياس كما موضح ما يلي:

جدول (9): يوضح المتوسطات والأوزان النسبية والترتيب في المقياس لأبعاد المقياس ككل

الرقم	الأبعاد	الدرجة الكلية للبعد	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي %	الترتيب
01	الاتصال بين التلاميذ بعضهم البعض	36	23.78	73.03	5
02	الاتصال بين التلاميذ والأساتذة	32	23.62	88.74	3
03	الاتصال بين التلاميذ ومدير المدرسة	36	25.16	79.33	4
04	الاتصال بين الأساتذة وإدارة المدرسة	20	16.45	90.10	1
05	الاتصال بين الإدارة المدرسية (مدير. أساتذة) وأولياء الأمور	10	7.97	89.26	2
	الدرجة الكلية للأبعاد	134	96.98	84.09	

المصدر: من إعداد الباحثتان

يتضح من الجدول رقم (9) أن البعد الرابع "الاتصال بين الأساتذة وإدارة المدرسة" قد احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي (90.10%) وهذا يؤكد على مدى التوافق بين إدارة المدرسة ومعلميها، وتعزو الباحثتان ذلك إلى وجود علاقات إنسانية تشاوريه بين كل من الأساتذة بإدارة المدرسة، ولقد جاء البعد الخامس "الاتصال بين الإدارة المدرسية (مدير. أساتذة) وأولياء الأمور" بوزن نسبي (89.26%)، كما جاء البعد "الاتصال بين التلاميذ والأساتذة" ليحتل المرتبة الثالثة بوزن نسبي (88.74%)، أما البعد الثالث "الاتصال بين التلاميذ ومدير المدرسة" فقد احتل المرتبة الرابعة بوزن نسبي (79.33%)، ولقد جاء البعد الأول "الاتصال بين التلاميذ بعضهم البعض" فقد جاء في المرتبة الخامسة والأخيرة بوزن نسبي (73.03%).

4- الخلاصة:

تعد الدراسة التي تم انجازها من المساهمات التي تناولت موضوع المدرسة الفاعلة في مجال الاتصال والتواصل بين جميع أطرافها، و بناءا على المعالجات الإحصائية للبيانات التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أدوات البحث، يتبين أن للاتصال أهمية بالغة حتى تحافظ المدارس على فاعليتها من خلال ضمان التواصل المتبادل فيها، لذلك لضمان استمرار هذه الفاعلية لابد من إحداث الإصلاح، وذلك يحتاج إلى تغيير جذري في السياسة التعليمية والإدارة التربوية، ويتطلب هذا التغيير تضافر جميع الجهود وتسخير الإمكانات كافة، لتغير ملامح الصورة الحالية للمدارس وتحقيق فاعليتها. وبالنظر النتائج يتبين مدى الحاجة إلي بعض المقترحات

والتوصيات التي لها مردوداً إيجابياً في الحد من مظاهر عدم الاتصال الفعال بين جميع أطراف المدرسة وتفعيل دور المدرسة الفاعلة بالأخذ بما يلي :

- تعزيز العلاقة بين إدارة المدرسة وأولياء أمور الطلاب لخلق جو تشاوري لسن قوانين وقواعد تنظيمية تؤدي إلى الانضباط المدرسي، وهو ما تؤكد الإدارة التربوية الفاعلة.
- الحاجة إلى دورات تدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية تتناول كيفية التعامل مع طلبة المرحلة الثانوية وأهم حاجاتهم النفسية والاجتماعية.
- ضرورة التركيز في إعداد المعلمين مهنيا على بناء المهارات الاجتماعية في مثل: مهارات الاتصال – مهارات القيادة – مهارات حل المشكلات – النشاط المدرسي وإدارته...
- توفير الأدلة الإرشادية التي تكفل لإدارة المدرسة والمعلمين كيفية التعامل مع المشكلات.
- إعداد برامج تدريبية للرفع من مستوى مهارات منسوبي المدارس في التأديب ، وضبط المدرسة، والصف.
- إشراك الإشراف التربوي مع إدارات المدارس والمعلمين في رسم الخطط العلاجية للحد من المخالفات السلوكية فيها. ومتابعة هذه الخطط بشكل تعاوني عملي فاعل .
- الاستمرار في تفعيل دور مجلس الآباء لتقوية الصلة بين المدرسة والبيت.

-الإحالات والمراجع:

- الأسمر، هنادي بدوي (2000). *مدى توافر مهارات الاتصال الفعال لدى مديري المدارس الأساسية الحكومية والخاصة في محافظة اربد*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك: الأردن.
- صادق، حصة محمد والدرويش أنس عبد الله والعماري يبدرية (2003). الرضا عن العمل وعلاقته بالرضا عن الاتصال لدى مديري ومديرات مدارس التعليم العام بدولة قطر. *مجلة العلوم التربوية*. 3(3). 19- 60.
- صبحي، أبو جلالة حمدان (2003). دور المدرسة الفعالة في تطوير عمليتي تعليم وتعلم العلوم. *مجلة كلية التربية*. 2(32). 454 – 484.
- فوزي، عبد الخالق (2007). *طرق البحث العلمي المفاهيم والمنهجيات*. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
- محمد، الجوهري وحسين الخولي و فاطمة التميني وآخرون (1992). *علم الاجتماع ودراسة الإعلام والاتصال*. مصر: دار المعرفة الجامعية.
- هاني، عبد الرحمان صالح الطويل (2006). *الإدارة التربوية وسلوك المنظمي*. الأردن: دار وائل للنشر.
- الوناسي، مزياني (2011). من معوقات الاتصال التربوي في الجامعة الجزائرية دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح. *مجلة دراسات نفسية وتربوية*. (7). 85- 103.